

نهج السعادة

[347] - 94 - ومن كلام له عليه السلام في نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحسب الخلقة البشرية الناسوتية شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقدة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمان بن قسي قراءة [كذا] قال حدثنا محمد بن عيسى المعبدي (1) قال: حدثنا مولى [الامام] علي بن موسى [الرضا عليه السلام] عنه، عن أبيه [الامام] موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عن [أمير المؤمنين] علي [عليهم السلام] أنهم قالوا [له]: يا علي صف لنا نبينا [صلى الله عليه وآله وسلم] كأننا نراه فاننا مشتاقون إليه. [ف] قال [أمير المؤمنين عليه السلام]: كان نبي الله [صلى الله عليه وآله وسلم] (2) أبيض اللون، مشرباً حمرة، أدعج العين، سبط الشعر، _____ (1) كذا في النسخة، وفي البحار: (العبد). واحتمل بعضهم أنه مصحف والصواب: العبيدي وهو محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين العبيدي اليقطيني الاسدي. (2) هذا كان في نسخة الامالي هكذا: (كان نبي الله [ص] أبيض...). وأما ما عداها مما وضعناه بين المعقتين فهو مما ردناه توضيحاً وتزييناً. _____